

د (١) - عن أنس .

الباب السادس في فضل استغاص لبسوا

من الصمابة من الوكال

النجاشي

٣٤٤٣٢ - إن أخاكُم النجاشي قد مات فاستغفروا له (حم، ش،

طب، ض، وابن قانع - عن جرير) .

زيد الخير صه الوكال

٣٤٤٣٣ - سيكونُ بمدي رجلٌ من التابعين وهو زيدُ الخيرِ

يَسْبِقُهُ بِمَضُ أَعْضَانَهُ إِلَى الْجَنَّةِ بِمَشْرَيْنِ سَنَةٍ (ابن عساكر - عن الحارث

(١) الحديث بتمامه عند أحمد في مسنده (١٠٩/١٠٨/٣) وهو : عن أنس

قال لما انهزم المسلمون يوم حنين نادت أم سليم يا رسول الله أقتل من

بمدنا انهزموا؟ فقال رسول الله ﷺ : يا أم سليم ان الله عز وجل قد

كفى قال فأتاها أبو طلحة ومهما مرشول فقال ما هذا؟ يا أم سليم قالت :

إن دنا مني أحد من المشركين بمجته قال فقال أبو طلحة يا رسول الله

انظر ما تقول أم سليم وفي رواية مسلم كتاب الجهاد رقم/١٨٠٩/ أقتل من بمدنا من الطلقاء

وأم سليم : زوجها، أبو طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود. راجع ترجمته

في الطبقات الكبرى لابن سعد (٥٠٤/٣) .

وأم سليم المشهورة : بنت ملحان أم أنس بن مالك امرأة أبي طلحة

راجع الترجمة في الطبقات الكبرى لابن سعد (٥١٦/٣) و (٧٥/٧٤/٥) ص

الأعور مرسلًا).

نزل الباب من الكمال

٣٤٤٣٤ - أبو طالبٍ أخرجتهُ من غمرةٍ ^(١) جهنمَ إلى ضحضاحٍ ^(٢) منها (ع ، عدو تمام - عن جابر) قال : سئِلَ النبي ﷺ عن أبي طالب قال - فذكره .

٣٤٤٣٥ - أما ! إنهُ في ضحضاحٍ من نارٍ عليه نعلانٍ يصبُ ^(٣) منها أم رأسه - يعني أبا طالب (هناد - عن أبي عثمان مرسلًا) .

٣٤٤٣٦ - كلُّ قبرٍ لا يشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ فهو جُدوةٌ ^(٤) من النارِ وقد وجدتُ عمي أبا طالبٍ في طمطامٍ من النارِ فأخرجهُ اللهُ بمكانه مني وإحسانه إليَّ فجعلهُ في ضحضاحٍ من نارٍ (طب - عن أم سلمة) .

٣٤٤٣٧ - ليعلَمَنَّ عمي أني قد نفعتهُ يومَ القيامةِ ، إنه لفي ضحضاحٍ من نارٍ يتسعلُ بنعلينِ من نارٍ يغلي منها دماغُهُ (هناد - عن

(١) غمرة : الفم بفتح الفين وسكون الميم : الكثير أي يفمر من دخله ويطيه النهاية ٣/٣٨٣ . ب .

ضحضاح : الضحضاح في الأصل : مارتق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكمين ، فاستعاره للنار . النهاية ٣/٧٥ . ب .

(٢) يصبُ : أي منها أم رأسه . النهاية ٣/٣ . ب .

(٣) جدوة : الجرة بفتح الجيم وضما وكسرهما المختار ٧٢ . ب .

أبي هريرة .

٣٤٤٣٨ - أي عم! قل: لا إله إلا الله - كلمة أحاج لك بها
عند الله (خ، م) - (١) عن ابن المسيب عن أبيه (إن أبا طالب لما حضرته
الوفاة قال له النبي ﷺ - فذكره .

٣٤٤٣٩ - كانت مشيئة الله عز وجل في إسلام عمي العباس ومشيئتي
في إسلام عمي أبي طالب فغابت مشيئة الله مشيئتي (أبو نعيم - عن علي).
٣٤٤٤٠ - ما زالت قريش كافلة عني حتى مات أبو طالب
(الديلمي - عن عائشة).

٣٤٤٤١ - إن لأبي طالب عندي رجماً سأبئها (٢) بيلالها (ابن
عساكر - عن عمرو ابن العاص).

٣٤٤٤٢ - والله الأستغفرن لك ما لم أنه عنك - قاله لأبي طالب
(خ، م - عن سعيد بن المسيب عن أبيه). (٣)

(١) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الدليل على صحة اسلام من حفرة
الموت رقم ٣٩ ص

(٢) سألها بيلالها: أي أصلكم في الدنيا ولا أعني عنكم من الله شيئاً. والبيلال
جمع بيلل . النهاية ١/١٥٣ . ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الدليل على صحة اسلام من حضره الموت
رقم (٣٩) ص .

٣٤٤٤٣ - وَصَلْتِكَ رَحِيمٌ وَجُزَيْتَ خَيْرًا يَا عَمَّ (قِي وَتَمَامِ) ابْنِ
عَسَاكِرَ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَارَضَ جَنَازَةَ أَبِي طَالِبٍ
فَقَالَ - فَذَكَرَهُ .

٣٤٤٤٤ - كُلُّ الْخَيْرِ أَرْجُو مِنْ رَبِّي (ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ عَسَاكِرَ -
عَنْ الْعَبَّاسِ) أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ مَا تَرَجُّو لِأَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ - فَذَكَرَهُ .
أَمْرُ الْقَيْسِ مِنَ الْوَكَالِ

٣٤٤٤٥ - أَمْرُ الْقَيْسِ صَاحِبِ لَوَاءِ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ (حَمَّ ،
تَخَّرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ^(١)

٣٤٤٤٦ - أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ قَائِدِ الشُّعْرَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِلَى النَّارِ (عَدَّ، كَرُو ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٣٤٤٤٧ - أَمْرُ الْقَيْسِ سَائِقِ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ (كَرَّ - عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٣٤٤٤٨ - أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ قَائِدِ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا مَنْسِيٌّ فِي الْآخِرَةِ (كَرَّ - عَنْ فَرُوهَ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ) .

(١) قَالَ الْمَنَاوِيُّ فِي الْفَيْضِ (٢/١٨٦) وَكَذَا الْبَزَّازُ كِلَاهِمَا مِنْ حَدِيثِ هَيْثَمِ عَنْ
أَبِي الْجَهْمِ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ: أَبُو الْجَهْمِ ضَعِيفٌ جَدًّا . ص

٣٤٤٤٩ - ذاك رجلٌ مذكورٌ في الدنيا منسيٌّ في الآخرة ،
 شريفٌ في الدنيا خاملٌ في الآخرة ، يجيء يومَ القيامة معه لواء
 الشعراءِ يقودُهُم إلى النارِ يعني امرأ القيسِ بنَ حُجْرٍ (طَبِّ وَالطَّبِيبِ
 وَإِبْنِ عَبَّاسٍ كَر - عَنْ فِرْوَةَ بْنِ سَمِيدٍ - شَفِيفِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ جَدِّهِ) .

الباب السابع في فضائل هذه الأمة المرهومة

٣٤٤٥٠ - أمتي يومَ القيامةِ عُزٌّ من السجودِ مُحجلونَ من
 الوضوءِ (ت - عن ^(١) عبد الله بن بسر) .

٣٤٤٥١ - أمتي أمةٌ مباركةٌ لا يُدْرَى أو لها خيرٌ أو آخرُها
 خيرٌ (ابن عساكر - عن عمرو بن عثمان مرسلًا) .

٣٤٤٥٢ - أمتي هذه أمةٌ مرحومةٌ ليسَ عليها عذابٌ في
 الآخرةِ إنما عذابُها في الدنيا الفتنُ والزلازلُ والقتلُ والبلايا (د -
 طب ، هب ، ك - عن أبي موسى) .

٣٤٤٥٣ - إنما حرُّ جهنمَ على أمتي كحرِّ الحِمامِ (طس -
 عن أبي بكر) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما ذكر من سبب هذه الأمة
 يوم القيامة رقم (٦٠٧) وقال حسن صحيح غريب . ص